اسم المصدر : الوطن

التاريخ: 2012-02-20 رقم العدد: 4161 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 13 رقم القصاصة: 1

أحد الجوامع التي بنيت في إسكان الملك عبدالله للنازحين

صورة جوية للمدينة السكنية التنموية في جازان (الوطن)

سؤالا الملك يقودان لإنشاء مدينة تنموية بجازان

اسم المصدر : الوطن

التاريخ: 2012-02-20 رقم العدد: 4161 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 13 رقم القصاصة: 2

٢٠٠٠ وحدة سكنية في المرحلة الأولى تفتتح الشهر المقبل

الرياض: عبدالعزيز العطر

قادت تساؤلات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عن أحوال النازحين إبّان تصدي المملكة للجماعات المسلحة "الحوثيين" على الحد الجنوبي، إلى إنشاء مدينة سكنية تنموية للنازحين من سكان القرى المتضررة في منطقة جازان.

وسأل خادم الحرمين الشريفين جلساءه.. عن مواطنيه النازحين والهاربين من نيران المواجهات مع الحوثيين.. حين قال الملك عبدالله :إلى أين سيذهب أبنائي النازحون؟ ولماذا لا يبنى لهم مسكن؟، لتجد تلك الاستفسارات إجابات من الملك عبدالله بقوله "أنشئوا مدينة سكنية للنازحين".

جاء ذلك على لسان الأمين العام لمؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي الدكتور أحمد العرجاني، الذي أفصح عن مراحل تبلور فكرة إنشاء مدينة سكنية تنموية في منطقة جازان في أذهان خادم الحرمين الشريفين.

وسائل الإعلام

وأكد العرجاني وهو يتحدث لوسائل الإعلام أمس، أن خادم الحرمين الشريفين كلف مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي بإنشاء المشروع، ونحتفل بفراغ المؤسسة من أعمال ألفي وحدة سكنية جاهزة للتسكين كمرحلة أولية على أن تنهي المؤسسة ٣٥٠٠ وحدة سكنية بعد ٦ أشهر.. ليتبقى ٥٠٠ وحدة سكنية لا تزال في طور التنفيذ.

وشدد العرجاني على أن افتتاح المدينة السكنية سيتم الأربعاء ٢١ ربيع الآخر المقبل برعاية خادم الحرمين الشريفين على أن يفتتحه نيابة عنه أمير منطقة جازان الأمير محمد بن ناصر.

وبيّن أن المؤسسة راعت المواصفات وأحوال من سيسكنون بتلك المساكن، ونفذت المساكن بأحجام تناسب كل أسرة بعد حصرها وفرزها بحيث تحظى الأسر الكبيرة بمساكن كافية لهم، والأسر الأصغر على مساكن أصغر حجماً وكافية لكافة أفراد الأسرة.

وأوضح أن مساحة أراضي الوحدات السكنية هي ٥٠٠ متر مربع، بينما خصص ألف متر مربع للوحدات المخصصة لمشايخ وأعيان تلك القبائل النازحة، مبيناً أن مساحة المسطح البنائي لكل مسكن تتراوح ما بين ١٤٥ مترا مربعا إلى ٢٢٥ مترا مربعا، وأن نسبة البناء تمثلت بواقع ٤٠٪، بينما بقية ٦٠٪ من إجمالي مساحة الأراضي للساكنين بها مستقبلاً من حيث التوسع الأفقي والرأسي في البناء لزيادة عدد الغرف وقت احتياجها.

١٩ موقعاً

وأشار العرجاني إلى أن اختيار المواقع الخمسة للمشروع من بين أكثر من ١٩ موقعاً تم ترشيحها من أمانة منطقة جازان، وذلك بناء على عدد من المعايير تم وضعها بالتعاون مع مستشارين في هذا المجال بناء على اعتبارات أمنية وأخرى اجتماعية وثالثة هندسية، حيث تركز الاعتبار الأمني على أن تكون المواقع خارج الحرم الحدودي وبعيدة عن المراكز الحدودية، فيما تهتم الاعتبارات الاجتماعية بتركيز القبائل وأبناء القرى الحدودية ضمن المواقع الأقرب لنزوحهم وتشبه كثيرا الثقافة الاجتماعية التي سينتقلون بجوارها، بينما تمثلت الاعتبارات الهندسية في ملاءمة البيئة الجغرافية لقرى النزوح من المواقع التي تم اختيارها وحجم استيعابها وبعدها وصلاحيتها هندسياً لإنشاء المشروع عليها وبعدها عن مجاري الأودية والسيول وملاءمة طوبوغرافيتها وإمكانية توفر المصادر المادية والبشرية المناسبة لتنفيذ المشروع.

وأضاف أن مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي شكلت فريق إدارة المشروع والإشراف عليه من أفراد تجاوز عددهم ٢٠٠ فرداً بين مديري مشاريع ومديري مواقع ومهندسين متخصصين في مجالات المباني والمرافق والبنية التحتية وفنيين مساعدين وإداريين، وقام بأعمال التنفيذ ٥ مقاولين تجاوز عدد الأفراد المشاركين في تنفيذ المشروع أكثر من ٢٠ ألف عامل بينهم أكثر من ١٥٠٠ سعودي من أبناء المنطقة.

جوانب اجتماعية

وأكد العرجاني أن مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي لم تُغفل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية التي يمكن أن يحققها المشروع لأبناء المنطقة، وتم إنشاء مصنع وحدات خرسانة مسبقة الصنع في أحد المواقع لتزويد الموقع في المشروع ومواقع أخرى وخدمة أبناء المنطقة مستقبلاً في تنفيذ مشاريع أخرى، حيث يعد أول مصنع وحدات مسبقة الصنع في المنطقة الجنوبية بهذا الحجم، كما تم تصميم وتنفيذ جزء كبير من أعمال الأثاث بالمشروع من خلال برنامج تنموي تبنته المؤسسة بالتضامن مع شركتي الجريسي والخليج للتأثيث يهدف لتشغيل أكثر من ٢٥٠ فتاة في أعمال جزء كبير من الأثاث للوحدات السكنية والذي يتلاءم مع طبيعة المرأة بعد إخضاعهن لدورات تدريبية.

وفي رد على سؤال لـ"الوطن" حول المصاعب التي واجهتم أثناء التنفيذ، أبان العرجاني أن من المصاعب عدة منها وجود بعض القرى العشوائية حول منطقة المشروع ووجود مقابر بها، أسهمت في تأخير وتعطيل التنفيذ لفترة من الزمن وعرضت العاملين للإيذاء من أفراد تلك القرى، وتزامن المشروع مع مواسم الغبار، وعدم رغبة القائمين على المشروع في إبعاد النازحين عن المناطق التي عاشوا فيها لسنوات.

قروض العقاري

وبيّن العرجاني أن المؤسسة لا تملك عدد النازحين، لكون تلك من مهمة جهات أخرى، لكن العدد الذي أخطرت به "أولياً" من وزارة المالية لا يتجاوز عدد الوحدات السكنية، إلا أن المؤسسة قادرة على زيادة عدد الوحدات إلى أكثر من ١٠ آلاف وحدة بتلك المنطقة لكونها أوجدت مساحات أراض كبيرة حول المشروع، وقال "لو انتظرنا حصر الأعداد لما استطعنا إنشاء أي وحدة حتى الآن".

وحول مدى أحقية هذه الأسر في الاستفادة من قروض البنك العقاري مستقبلاً، أكد العرجاني أن من يحصل على سكن من النازحين لن يستفيد من قروض البنك العقاري، وقال "المنازل التي سيحصلون عليها من هذا المشروع كلفتها أكثر من قروض البنك العقاري".

من جانبه، أكد مدير عام إدارة الدراسات والأبحاث بالمؤسسة الدكتور عبدالله الخليفة في رد على سؤال لـ"الوطن"، أن المؤسسة رصدت أسماء أسر لم يكونوا نازحين إبّان الأحداث، وقامت باستبعادهم، وأن الأسر الأجنبية النازحة مع تلك القبائل لن تحصل على مساكن قائلاً "رصدنا أسماء أسر يمنية من ضمن النازحين أثناء حرب الحوثيين، ولكن لن تمنح مساكن، لكون المشروع للأسر السعودية، وأن من ضمن تلك الأسر اليمنية من هم في طور التجنيس، ومن يحصل على الجنسية منهم له حق الحصول على مسكن".

"المؤسسة راعت المواصفات وأحوال من سيسكنون بتلك المساكن، ونفذت المساكن بأحجام تناسب كل أسرة بعد حصرها وفرزها".

أحمد العرجاني